بالشان والقصة الحديث كما تقدم في باب المبتدا وهو ضمير غيبة
يفسره جملة خبرية بعده مصرح بجزئيها ويؤتى به للدلالة
على قصد المتكلم استعظام السامع حديثه ويذكر باعتبار
الشان ويؤنث باعتبار القصة وانما يؤنث اذا كان في الجملة
بعده مؤنث عمدة وتأنيثه حـ اولى نحو انها هند حسنة انها
قمر جاريتك فانها لا تعمى الابصار   د ابدا اي دايما   وكونه
مفردا الخ اجاز الكوفيون مطابقته للتمييز في التانيث والتثنية
والجمع وليس بمسموع مغني   ولكنه يلزم ايضا التذكير
اي فيخالف ضمير نعم من هذه الجهة   قد يشتبه
الفاعل اي في الواقع بالمفعول اي في الواقع   واكثر ما يكون
ذلك اي الاشتباه   اسما ناقصا فقد اراد به الاسم الموصول
لعدم دلالته على معناه الا بصلته وما اشبهه مما لا يتضح معناه
الا بضميمة كما الموصوفة وبالتام ما عداه وقيل اراد
بالناقص خفي الاعراب وبالتام ظاهره   وطريق معرفة
ذلك اي الفاعل الصواب والمفعول الصواب   ان كان
مرفوعا اي في عبارة المتكلم اعم من ان يكون رفعه صوابا
او خطا   اسما بمعناه اي الناقص وقوله في العقل اما
ان تكون في بمعنى من بيانا للمعنى او متعلقة بمحذوف
صفة ثانية للاسم اي مماثله في العقل وعدمه وانما ذكره
دفعا لتوهم ان المراد بكونه بمعناه ترادفهما   ونحو
نصب زيد المراد بالجواز ما قابل الامتناع فيصدق
بالوجوب فلا اعتراض بان نصب زيد واجب وقوله جاز
رفعه اي ونصبه   على انواع من يعقل اراد

بالانواع

بالانواع ما يشمل الافراد   ونقول امكن الخ هذا من غير الاكثر
لان الفاعل والمفعول اسمان تامان النايب عن الفاعل
هذه العبارة اولى واخصر من قول كثير المفعول الذي لم يسم
فاعله لصدقه على دينارا من اعطي زيد دينارا وعدم صدقه
على الظرف ونحوه مما ينوب عن الفاعل وان اجيب بان المفعول
الذي لم يسم فاعله صار كالعلم بالغلبة على ما ينوب مناب الفاعل
من مفعول وغيره   الا لغرض المراد بالغرض هنا السبب
الباعث لا الغاية المترتبة على الفعل المقصودة منه لانه
لا يظهر في جميع ما ذكر من الاغراض   كالعلم به نحو وخلق
الانسان ضعيفا وقوله والجهل نظر فيه ابن هشام بان
الجهل انما يقتضي ان لا يصرح باسمه الخاص به لا ان يحذف
بالكلية الا ترى انك تقول سال سايل وسام سايم وقد يقال
لا يشترط في الغرض من الشي ان لا يحصل من غيره فليعرف
قاله شيخنا وتبعه البعض جعل الشي الجهل من الغرض المعنوي
تبع فيه الناظم وهو غير ظاهر والظاهر ما في التصريح والتوضيح
من جعله مقابلا للغرض اللفظي والمعنوي اهـ وعبارات
الظاهر ما مشى عليه الناظم والشارح فتامل وقوله والابهام اي
على السامع كقولك مخفي صدقته تصدق اليوم على مسكين
ويأتي فيه تنظير ابن هشام وقوله والتعظيم اي تعظيم
نظر فيه الفاعل بصون اسمه عن لسانك او عن مقارنته
المفعول نحو خلق الخنزير وقوله والتحقير اي تحقير الفاعل نحو
طعن عمر وقتل الحسين ومن المعنوي كراهة السامع سماع
لفظ الفاعل قال ابن هشام وهذا من تطفل النحويين على صناعة

Copyright King Saud University